

5) والأخير(شرح كتاب رسالة لطيفة في أصول الفقه - للشيخ

سالم القحطاني

سالم القحطاني

اولا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اه فيقول المصنف رحمة الله تعالى ومنها نافخ ومنسوخ صحيح - 00:00:00

وقفنا هنا صح ومنها ناسخ ومنسوخ والمنسوخ في الكتاب والسنة قليل النسخ في اللغة العربية هو الازالة الازالة تقول العرب مثلا تقول نسخت الشمس الظل نسخت الشمس الظل. ما معنى نسخته - 00:00:18 يعني ازالته ما زالت آآ هذا هو النسخ في اللغة العربية. اما النسخ في الشريعة في علم اصول الفقه فهو يعني بتعبير بسيط. لكن العلماء لهم تعريفات لهم تعريفات كثيرة - 00:00:43

لكن انا احاول ان ابسطه يعني. يعني يكون عندنا حكم ثابت ثم يأتي حكم ان يأتي دليل اخر ويغيره هذا باختصار شديد جدا بتبسيط يعني. مثلا عندنا حكم كان حلالا ثم صار حراما - 00:00:58

او العكس كان حراما ثم صال حلالا. مثلا يعني آآ الخمر الخمر كان في اول الاسلام ايش كان حلالا كان في اول الامر الخمر لم يحرم مباشرة. وانما حرم بالتدريج كما ذكرت ذلك عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:01:13 فكان المسلمين في اول الاسلام يشربون الخمر. ثم بعد ذلك حرم الخمر. هذا يقال له نسخ مثال اخر آآ زواج المتعة الذي ذكرناه امس في درس السيرة النبوية تذكرون - 00:01:33

نعم نعم اه ومتعة النساء الرديبة. نعم في البيت الذي قال فيه متعة النساء الرديبة. في درس السيرة النبوية امس لما ذكرنا من احداث اه السنة الهجرية تقريرا الرابعة اذا لم تخني الذاكرة - 00:01:51

نعم المهم انه كان بعد غزوة خيبر نسيت الان بعد غزوة خيبر حرم مجموعة من الاشياء. الحمر الاهلية ونكاح المتعة. طيب نكاح المتعة كان في اول الاسلام حلالا ثم بعد ذلك حرم - 00:02:10

ثم بعد ذلك حرم آآ هذا هو فكرة يعني عامة عن النفح. يقول هنا والمنسوخ في الكتاب والسنة قليل. يعني النسخ موجود في القرآن موجود في السنة ولكنه قليل ليس بتلك الكثرة. وهناك كتب خاصة جمع فيها العلماء الآيات التي نسخت - 00:02:26 كتب جماعة يعني السيوطي له منظومة في هذا وهناك كتب كثيرة قديما وحديثا تتحدث عن النسخ آآ المسلمين يؤمدون بالنفح ويزرون ان الله عز وجل يحكم ما يريد. فهو سبحانه قد يبيح للمسلمين شيئا في اول الامر ثم بعد ذلك يغيره لأن الامر لله والحكم لله - 00:02:48

وهو سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء وما يفعله فهو خير حكمة ومن الحكم في النفح ان كما ذكرته عائشة رضي الله عنها كانت تقول لو كان اول ما نزل من القرآن لا تشربوا الخمر ولا تزنوا لا انصرف - 00:03:10 عن الدين يعني هل اول اية نزلت في القرآن هي لا تشربوا الخمر؟ لا. اول اية نزلت اقرأ باسم ربك الذي خلق شيئا فشيئا شيئا فشيئا بعد مر السنين بالتدريج - 00:03:27

حرم الخمر فلماذا؟ لأن الناس لأن العرب كانوا يشربون الخمر كثيرا وكانوا يرون شرب الخمر من مفاحر الامور ليس عيبا. لم يكن شرب الخمر عيبا عند العرب. وانما كان مفخرة - 00:03:42

فكان اقناع المسلمين بان الخمر حرام يحتاج الى ايش؟ حكمة والى تدريج نعم فعلى كل حال هذا هو اه معتقد المسلمين. طبعا اديان اخرى لا تؤمن بالنفح. يعني مثلا ينسبون الى اليهود انهم لا - 00:03:58

مؤمن بالنشر وهناك ايضا فرق اه ايضا منحرفة لا تؤمن بالنفح لكن نحن عندنا نصوص في هذا واظحة مثلا في سورة البقرة الله عز وجل يقول ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها - 00:04:17

الم تعلم ان الله على كل شيء قادر ويقول الله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت. نعم طيب هذى فكرة اه طيب اه الله عز وجل يقول يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ايها منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين - 00:04:32

اذا كان هناك معركة المسلمين عدهم عشرون والشركون مئتان كان في السابق لا يجوز لهم الفرار ولا يجوز لهم الهروب هكذا كان الاول ثم ماذا حصل قال بعدها في الاية التي بعدها الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا - 00:04:53

قبلها نقرأ اية كاملة وان يكن منكم مئة يغلب الفا لو كان جيش المسلمين مئة وجيش الكفار الف هل يجوز للمسلمين ان ان يفروا؟ لا يجوز في اول الاسلام. ثم ننسخ هذا الحكم - 00:05:16

قال تعالى الان خفف الله عنكم. يعني الان سيتغير الحكم ثم قال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم منه صابرة يغلب مائتين. يعني اذا كان جيش المسلمين مئة - 00:05:33

والشركون مئتان نعم يثبت لكن لو كانوا اكثر من مائتين يجوز لهم الفرار ولا لا يجوز وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. نعم اه يعني صار المسلم اذا كان يقاتل اثنين من الشركين لا يجوز له ان يفر. لكن اذا كان اكثر من اثنين يجوز له ان يفر - 00:05:48

ولا يعد هذا فرارا من الزحف طيب اه لكن هذا متى؟ بعد النفح. اما قبل النسخ مكان اذا كان فرد واحد مسلم يقاتلكم عشرة قبل النفح كان عشرة اذا كان عشرة لا يجوز له ان يهرب - 00:06:15

اهاما اذا كان اكثر من عشرة يجوز له الهروب. طبعا هذا كله كان في اول الاسلام وقد يكون الحكمة في هذا والله اعلم لان المسلمين في ذاك الوقت اصلا كان عدهم ايش - 00:06:37

ولله يعني في في شأنه وفي احكامه اه امور وحكم طيب آآ اذا ذكرنا مثلا على النسخ في آآ القرآن. هل النسخ موجود في السنة موجود؟ نعم. من يذكر مثلا - 00:06:47

نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم عن زيارة القبور. يعني قدیما كنت قلت لكم لا تزوروا القبور. هذا الحكم الاول. طيب الحكم الثاني؟ قال الا فزوروا الان يقول لهم زوروها. اذا هذا يقال له ايش؟ نسخ. كان في السابق حراما والآن أصبح ليس مباحا فقط بل أصبح ايش - 00:07:09

مستحبة احسنت طيب اه ثم قال فمتى امكن الجمع بين النصين صح هنا فمتى امكن الجمع بين نصين وحمل كل منهما على حال وجب ذلك. ولا يعدل الى النفح الا - 00:07:34

بنص من الشارع او تعارض النصين الصحيحين الذين لا يمكن حمل كل منهما على معنى مناسب. فيكون متأخر متاخر نافخا متقدم فان تعذر معرفة وتتأخر رجعنا الى آآ الترجيحات الامر. طيب - 00:07:54

اه هذى هذا المبحث مهم جدا دقيق يقول هنا اولا يجب ان نعلم انه لا نسخى الا بنص بمعنى ان النسخ لا يكون من قبيل الاجتهاد يعني لا لا نستطيع ان نقول نجتهد بان هذه الاية منسوخة لابد ان نقول له اين النافخ - 00:08:15

اين النافخ؟ لكن مجرد ان يدعى الانسان ان هذه الاية منسوخة لان ما معنى منسوخة لما تقول انت منسوخة معناها انها لا يعمل بها هذا خطير انك تقول عن هذه الاية ان هذه الاية لا نعمل بها - 00:08:36

متوقف الحكم بها. هذا امر خطير. تحتاج الى نص واضح يقول لك ان هذه الاية منسوخة. طيب فاذا يقول الشيخ فمتى امكن الجمع بين النصين وحمل كل منهما على حال وجب ذلك. طيب - 00:08:53

يعني يقول اذا جاء عندي نص يقول حلال ونص اخر يقول حرام نحن نعلم ان الشريعة لا تتعارض ولا تتناقض وانما التعارض يحصل في نظر المجتهد الذي ينظر في النصوص هو الذي يظن هناك تعارض. لكن كلام الله عز وجل لا يتعارض - 00:09:07
كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعارض. لماذا كلام لا يتعارض؟ لانه يأتيه الوحي من الله والا هو عليه الصلاة والسلام كما قال عن نفسه في كما ذكر الله عز وجل ذلك في القرآن على لسان نبيه يقول انما انا بشر مثلكم يوحى الي. يعني انا بشر - 00:09:29
مثلكم لكن الفرق بيني وبينكم انه يوحى الي. طيب فاذا جاءني نص يقول جاءني نص يقول هذا حلال ثم جاءني نص ثاني يقول حرام ماذا نفعل يقول الشيخ فمتي امكن الجمع بين نصين وحمل كل منهما على حال وجوب ذلك. يعني نحمل هذا النص على حالة - 00:09:45

ونحمل النص الآخر على حالة اخرى وبهذا لا يكون هناك تعامل. طبعاً هذا يحتاج الى امثلة يعني مثال اه هناك امثلة كثيرة ونحن سنورد امثلة كثيرة يعني لكن حتى فقط نفهم الفكرة العامة. النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه قال لعن الله زوارات - 00:10:07

آآ القبور لعن الله زوارات القبور طيب وهذا الحديث ظاهره يفيد تحريم اه زيارة القبور للنساء اه لكن ورد ان عائشة رضي الله عنها زارت قبر اخيها عبد الرحمن ابن ابي بكر. طبعاً هنا هذا فقط مثال يا اخوان يعني لا ينطبق حرفياً على ما نحن فيه لان فعل عائشة لا ينبغي ان يعارض بايش؟ بالنص - 00:10:34

النبي طيب لكن العلماء ماذا يقولون؟ يقولون عائشة لم تفعل هذا الا وعندها يعني حجة او دليل. طيب لن تختلف فيها النص اذا لماذا فعلت ليه ماذا ثارت؟ قال بعض العلماء نحمل هذا على حال وهذا على حال. كيف؟ قالوا اذا كانت الزيارة كثيرة - 00:11:07
هذا حرام اذا كانت قليلة او نادرة فهو حال الفكرة التي اريد ان اوصلها لكم انه عندنا قستان الان حملنا هذا على حال وهذا على ايش هذا على حال حتى لا يحصل تعارض - 00:11:25

وايضاً لما قال الزوارات ولم يقل زائرات الزائرات في اللغة العربية يختلف عن زوارات لان الزوارات جمع زواره والزيارة مؤنث للزوار والزوار على وزن فعال. وفعال من اوزنة المبالغة والتکفير - 00:11:38

كلنا. الان اه اعطيكم مثلاً واضحاً يعني ينطبق على ما نحن فيه. انا فقط هذا المثال اللي ذكرته لكم فكرة عامة عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتي احدهم الغائب فلا تستقبلوا القبلة ولا يولوها ظهره. يعني الان هذه القبلة - 00:11:59
الحديث يقول اذا اردت ان تقضي الحاجة اجلك الله. لا تتجه الى القبلة كذا ولا تعطي القبلة ظهرك كالاهما من نوع طيب ماذا افعل؟ قال شرقوها او غربووا واضح طيب حديث اخر - 00:12:19

حديث اخر ان اه النبي صلى الله عليه وسلم نعم استدبر القبلة واستقبلها في البول اجلكم الله. هذا الحديث ورد في صحيح البخاري. نعم اه ان النبي صلى الله عليه وسلم استدبر القبلة - 00:12:36

واستقبلها في البول اجلكم الله في قضاء الحاجة. طيب حصل هناك الان ايش بالنسبة لنا تعارض بالنسبة لنا كيف نجمع؟ نقول هذا يحمل على حال وهذا على حال. كيف؟ سهل. نقول اذا كان المكان مغلقاً - 00:12:59

مثل مثل غرفة يعني طيب فلا بأس واما اذا كان المكان مفتوحاً فضاء مثل الصحراء والحدائق ونحو ذلك هذا يكون ايش واضح اذا كيف جمعنا بين نصفين نحمل هذا على حال ونحمل هذا على حال - 00:13:17
طيب هذا اذا استطعنا ان نجمع. طيب اذا لم نستطع ان نجمع بين النصين ماذا نفعل الحل اننا ننظر في التاريخ وننظر النفط الاول هذا متى حصل؟ وهذا متى حصل - 00:13:36

فلو فرضنا ان هذا حصل في مكة وهذا حصل في المدينة. ايها متأخر المدينة. فنقول عن المدينة بأنه ناسخ وعن الذي في مكة بأنه واضح يا شباب؟ لاحظ سيقول قال ما الفرق الان بين هذا القسم والقسم السابق؟ فرق واضح في القسم الاول عملنا بالنصين ام بنص واحد - 00:13:53

عملنا بالاثنين اما في الحالة الثانية الان عندما لم نستطع الجمع بين النصين ماذا فعلنا نظرنا في التاريخ واخذنا المتأخر وقلنا هذا

ناسخ وهذا منسوخ. مثال والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا - 00:14:17

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وكم وعشرة. هذى اية من هذه الاية تقول ان عدة الوفاة للمرأة اربعة اشهر وعشرة ايام اية ثانية تقول متاعا الى الحول غير اخراج. كم الحول يعني - 00:14:37

اذا هذى الاية تقول سنة وتلك الاية ايش تقول اربعة اشهر وعشرة. فالان كيف هل نستطيع نجمع ما نستطيع نجمع يعني لن نستطيع ان نأخذ بالحالة الاولى. نذهب الى الحالة الثانية - 00:14:55

لم نستطيع الجمع ما الحل؟ ننظر فيه التاريخ فننظرنا في التاريخ فوجدنا ان الاية الاولى اللي هي اربعة اشهر وعشرة وجدناها هي المتأخرة في النزول والآلية التي تقول سنة هذه متقدمة في النزول - 00:15:11

اذا من الناسخ التي تقول اربعة اشهر. والتي تقول سنة واضح هذا وهذا الذي عليه المسلمون الان. فالمرأة اذا توفي عنها زوجها تجلس اربعة اشهر وعشرة طيب اه مم هذا الحالة الثانية. طيب ماذا لو جهلنا التاريخ - 00:15:32

اذا الان ننتقل للقسم الثالث القسم الاول بامكان الجمع القسم الثاني تعذر الجمع فننظر في التاريخ القسم الثالث حصل التعارف بين النصين لم نستطع حمل احدهما على الآخر او في حالة مختلفة - 00:15:57

ولم نستطع ان نعرف التاريخ فهمتم المشكلة لا نعرف هل هذه الاية قبل ولا هذه؟ ما نdry ماذا نفعل ما الجواب نعم السنة لا يوجد شيء في السنة. مثلاً ماذا نفعل - 00:16:17

نتوقف احسنت قبل التوقف في شيء واحد هذا صحيح من الاجوبة نعم ايوة احسنت شيخنا. نعم. هو هذا. الترجيح نلجم الى الترجح. ما معنى الترجح؟ الترجح ان الانسان آآينظر في ان الصين - 00:16:36

ويجتهد بن يحاول معرفة ايها يعني من خلال النظر في في السياق والنظر في القرائن ومن خلال النظر في الادلة الاخرى فندرج احد النصين على الآخر ونقول هذا النص اولى من هذا النص. مثال - 00:16:58

ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم نحن نعرف من محظورات الاحرام احسنت عقد الزواج وتوابعه ومقدماته هذا لا يجوز للمحرم عندنا حديث في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم. هذا نص - 00:17:18

النصر الثاني يقول لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب اذا لا يتزوج ولا يزوج ولا يخطب كله حرام حصل الان ايش تعارض هل نستطيع ان نحمل احد نصين على حالة لا نستطيع. هل نستطيع ان نقول هذا ناسخ وهذا منسوخ لا نستطيع لاننا لا نعرف من المتأخر من المتقدم - 00:17:41

فما الحل نقول لو تأملنا في النصين لوجدنا ان النص الاول عبارة عن فعل ولا قول والنص الثاني قول انتبهوا عندنا فعل وعندهنا قول. ايها اقوى عند الاصوليين؟ دلالة الفعل ام دلالة القول - 00:18:11

القول الفعل اقوى تعرف ليش القول اقوى لان الفعل قد يكون فعله لانه من خصائصه قد يكون هناك يعني هناك احتمالات كثيرة لكن عندما يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:35

عندما قال له آذاك الصحابي وهو عبد الله بن عمرو بن العاص قالوا يا رسول الله هل اكتب كل شيء تقوله انت؟ لماذا هو سأله هذا السؤال؟ لانه سلم احياناً يغضب - 00:19:00

كان يغضب احياناً يعني يجتهد كان يجتهد النبي صلى الله عليه وسلم فيقرئ الوحي او لا يقرئ طيب هنا قصص كثيرة في هذا صحيدة قال له وسلم اكتب يعني اكتب كل شيء تسمعه من فمي - 00:19:12

فوالذي نفسي بيده لا يخرج من هذا الا حق لماذا؟ ان الله عز وجل قال وما ينطق والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوا اذا نطق لا يمكن ان يكون خطأ - 00:19:30

حتى ولو فرض ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد وقال شيئاً لا يوافق الصواب فان الله عز وجل ينزل عليه القرآن ويصحح له مباشرة طيب باختصار عند علماء الاصول القول اقوى من الفعل - 00:19:47

القول النبوى اقوى من الفعل النبوى الان نقوم بعملية ماذا؟ ترجيح فنقول هذا الحديث قول وهذا الحديث فعل والقول مقدم على الفعل اذا نرجح الحديث الذى يقول لا ينكح المحرم ولا - 00:20:01

وما الحديث الذى يقول النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محروم فهذا عنه اجوبة كثيرة ممكنا نقول هذا من خصائصه مثل انهم من خصائصه ان يتزوج اكثر من اربع نساء - 00:20:18

صح ولا وهكذا هذا يقال له آآ الترجيح الاصوليون اه لا ما يعتنون به علماء الحديث هم الذين صح ومضاعفون. نعم طيب آآ طيب طيب مثال اخر قصة سريعة يعني - 00:20:32

تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة دخل الكعبة طيب دخل واغلق الباب ثم خرج عليه الصلاة والسلام عبد الله بن عمر كان مشغولا بامر وهو هل صلى داخل او ما صلى؟ شف سبحان الله اهتمامات الصحابة - 00:21:29

هذا همه الوحيد هو مهمتهم لهذا الامر. صلى ولا ما صلى؟ داخلي سأله بن عمر آآ سأله من سأله بالال تمام بالال قال نعم صلى ثم ذهب وسأل اسامة بن زيد قال له هل صلى؟ قال لا ما صلى - 00:21:49

الان القصة واحدة ولا يمكن ان نجمع لا يمكن ان نقول هذا على حال وهذا على حال. ولا نعرف لا فائدة من معرفة التاريخ لانه حصل في زمن واحد في لحظة واحدة - 00:22:13

ماذا نفعل؟ نلجم الى الترجيح. طبعا كلها صادق. بالال صادق واسامة صادق الصحابة لا يكذبون رضي الله عنهم من امن منهم بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يكذب اه ولو حصل كذب ينزل الوحي - 00:22:27

ويبيين كما حصل في قصة كعب بن مالك والثلاثة الذين خلفوا. نحن لا نقول للصحابه معصومون لا يخطئون يحصل منهم خطأ. لكن اقول لو حصل منهم من بعضهم من بعضهم كذب - 00:22:42

فان القرآن ينزل ويبيين كما في قصته على الثلاثة الذين خلفوا المهم فالان كيف نجمع بين الامررين؟ مارأيكم؟ ما الحل؟ نعم احسنت هناك قاعدة في علم الاصول تقول المثبت مقدم على النافي - 00:22:56

المثبت مقدم على النافي. وهذا حتى نطبقه في حياتنا طيب اه يعني مثلا جاءك رجل وقال لك اه فلان مثلا اه سافر او فلان مثلا توفي مثلا او سافر حصل حدث له نقول سافر مثلا - 00:23:17

من قال لك هذا؟ زيد ثم جاءك عمرو قال لك لا لا فلان لم يسافر. اذا عندنا الان اثبات وعندنا من المقد؟ طبعا كلها ثقة ننتبه لهذا كلها ثقة وكلها صادق. من نقدم؟ نقدم المثبت - 00:23:59

لماذا نقدمه؟ نقول العلماء يقولون المثبت معه زيادة علم واما النافي فهو يخبر بالعدم وعدم عدم العلم بالشيء ليس علما يعني هو يقول لم يسافر هو هذى مشكلته هو هو ما رأاه سافر يا اخي انا رأيته سافر - 00:24:18

انا عندي زيادة علم ما احسنت، ومن علم حجة على من لم يعلم ومن علم حجة على من لم يعلم. انت لم تعلم بسفر زيد هذه مشكلتك انت انت صادق. انت صادق عندي. انت تخبر بانك لم تراه بعينك وانت - 00:24:41

صادق يا اخي انا رأيته في مطار رأيته وقد دخل الطيارة فهمتوا؟ فنقدم الاثبات على النفي. فنقول كلام بالال رضي الله عنه مقدم مقدم على كلام اسامة رضي الله عنه. طيب - 00:24:59

آآ وحشين طيب الان ننتقل القسم الرابع ماذا لو اننا لم نستطيع الترجيح نفعل ما قاله اخوكم قبل قليل. ماذا نفعل نتوقف ما معنى نتوقف؟ يعني نقول الله اعلم بالصواب - 00:25:17

لا لا نحكم بهذا ولا بهذه نتوقف حتى يظهر لنا دليل اخر واضح هذا؟ وهذا من انصاف المسلمين ومن ومن عددهم انهم لا يقولون على الله ما لا يعلمون فاذا لم يظهر له الشيء ولا دليل يقول الله اعلم لا ادرى - 00:25:40

طيب ثم قال ولهذا اذا تعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم و فعله نعم ماذا يقدم هل قدم قوله لماذا؟ لانه امر او نهي لlama الاقوال عباره عن امر او نهي - 00:25:58

وحمل فعله على الخصوصية له واضح اه فخصائص النبي صلى الله عليه وسلم تبني على هذا الاصل يعني مثلا اه الله عز وجل يقول

مثنى وثلاث ورباع. اذا الانسان يتزوج اربع. طيب النبي صلى الله عليه وسلم تزوج اكثر من اربع؟ نقول هذا فعل - [00:26:13](#)
والفعل هذا يحمل على ايش الخصوصية وهناك كتب خاصة مثل الامام السيوطي مثلا عنده كتاب يتحدث فيه فقط عن الاشياء التي هي من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم يعني اشياء لا تجوز الا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:33](#)
سواء كانت اشياء شرعية او اشياء كونية فمثلا اه الزواج باكثر من اربع من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم اه وهب المرأة لنفسها وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي - [00:26:50](#)

نعم ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. الاية التي في سورة الاحزاب هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز للمرأة ان تهب نفسها للرجل - [00:27:05](#)

اه هذه الامور الشرعية وهناك امور كونية خاصة من النبي وسلم انه كان لما يصلی في المسجد كان يستطيع ان ينظر الى الصحابة وهو متوجه الى الامام معجزة بسيطة يعني نحن نؤمن بالقرآن ما نؤمن بهذا هذا بسيط يعني - [00:27:15](#)

لا انا اعرف ان بعض الاخوة انا اعرف اعرف ماذا يجول ببعض اذهان يأتي الشيطان يقول له يعني يعني يعني انا اعرف يأتي الشيطان يوسموس بهذه الامور. نحن نقول نحن نؤمن بان القرآن نزل عليه. نحن نؤمن ان الله يكلمه - [00:27:32](#)

فهذا الشيء بسيط يعني هذا شيء بسيط انه كان يصلی ثم لما ينتهي من الصلاة يقول يا فلا انك فعلت هذا وكذا وكذا. فكانوا يقولون كيف تعرف هذا الله عز وجل اعطاء القدرة انه وهو يصلی كان يرى الصحابة ماذا يفعلون خلفه لاجل تعليم الامة الصلاة - [00:27:59](#)
الله المستعان مرة يعني رأيت رجلا كان يعني كان يطعن في الاسلام وكذا قل انتم يعني فعلا تؤمنون ان القمر انشق للنبي صلى الله عليه وسلم وانه ذهب الى السماء وانه يعني معقوله تؤمنون بهذه الاشياء - [00:28:21](#)

نحن نؤمن بالله نؤمن بالله عز وجل. نؤمن ان هناك الله هذا الله ارسل الرسل. هؤلاء الرسل لهم معجزات فلا بد ان تأخذ بالثلثة كاملة فانت تأتيني تناقشني في موضوع الحجاب او موضوع الاسراء والمعراج. انت لا تؤمن بالله - [00:28:47](#)

هذا مشكلة يعني يترك موضوع الاساس الكبير ويأتي يناقش في مواضيع صغيرة. دعنا نتناقش اولا عن هل انت تؤمن بالله؟ اذا لا تؤمن بالله انتهى الموضوع. ليس هناك فائدة النقاش - [00:29:07](#)
تذكرون الحديث الذي في صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سقط الذباب في اماء احدكم فليغمسك بعض المسلمين يقول يعني كيف وهذا يعني هل هذا صحيح ولازم نرجع للاطباء؟ لانه ايش؟ لانه محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام هو الذي قال هذا الكلام - [00:29:19](#)

لكن لو قلت له انا عندي دراسة من جامعة اكسفورد من جامعة يعني في باريس ولا من اي جامعة يقولون هذا الكلام صحيح؟ فيقول نعم خلاص اذا ما دام في اوروبا قالوا هذا الكلام واذا هذا الكلام صحيح - [00:29:45](#)

فهذا ظعف في الایمان ضعف نعم ضعف الایمان نعم لذلك الله عز وجل قال لابد من التسليم فلو ربک لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:30:00](#)

للأسف يعني بعض الناس عندهم يعني انهزامية نفسية يعني لا يؤمن الا بالشيء اذا قاله يعني غير المسلمين طيب اه قال فخصائص النبي صلى الله عليه وسلم تبني على هذا الاصل وكذلك اذا فعل شيئا على وجه العبادة ولم يأمر به فالصحيح انه آآ للاستحباب - [00:30:17](#)

هنا هنا بدأ المؤلف يتكلم عن المسألة التي سأل عنها امس اخوكم اه عن افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي يفعلها هل هي عبادة ام عادة؟ هذا هو هذه هي المسألة وانا قلت لكم امس سيدكرها المصنف هذه هي - [00:30:39](#)

يقول وان فعله على وجه العادة دل على الاباحة. طيب اذا نحن نقول افعال النبي صلى الله عليه وسلم على انواع النوع الاول ان يأتي دليل يبين لنا ان هذا خاص - [00:30:58](#)

فحينئذ هو خاف مثال ذلك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي اه ثم قالوا في نهاية الاية خالصة لك خالصة لك هذا معناه ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:12](#)

النوع الثاني افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي فعلها تبياناً لدليل سابق فانها تأخذ حكم ذلك الدليل كافعاله في الحج. مثلاً اه ما حكم الحج واجب طيب عندما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وبين لنا كيف نحج؟ وقال خذوا عني مناسككم - 00:31:25
افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي فعلها لبيان صفة الحج هذه تكون واجبة ويجب ان تتبعه فيها لذلك قال خذوا عني مناسككم. يعني افعلوا كما فعلت انا في الحج - 00:31:45

وهذا لا شك انه عبادة وواجب الثالث افعال النبي صلى الله عليه وسلم على جهة الجبلة والعادة كذهباته واياته وركوبه على الجمل فهذه تدل على الاباحة اه طيب ولا يقال بانها سنة او مستحبة. هذا كله في الشرح - 00:31:59
الافعال التي فعلها لان الناس يفعلونها. مثلاً ركوبه على الجمل لو جاءنا شخص الا ان وقال الركوب على الجمل سنة نقول له لماذا؟ قال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب على الجمل - 00:32:17
ماذا نقول احسنت تقول هذه من العادات لو كانت هناك سيارة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لربما ركبها هذا هو الكان الموجود في ذاك الزمن. هذى وسيلة التنقل - 00:32:32

واضح يا اخوان اذا لا نقول هذا لا نقول سنطة طيب اه الرابع افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي فعلها على جهة العبادة والقربى يعني واضح من الفعل الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتقرب به الى الله - 00:32:46
هذا الفعل ما حكمه هل هو واجب ام مستحب فيه رأيان بعضهم يقول هو واجب وبعضهم يقول هو مستحب. يعني هذا رجعه كثير من العلماء نقول اذا رأينا النبي صلى الله عليه وسلم يفعل العبادة - 00:33:04

فهذا لا يكفي في القول بالوجوب مثلاً رأينا النبي صلى الله عليه وسلم يستاك. عندما يدخل البيت تقول عائشة كان اول ما يدخل البيت يتسوق بالسواك هذا فعل صحيحة هل هذا يدل على الوجوب - 00:33:22
نقول لا يكفي دلالة الفعل ليست قوية مثل دلالة القول كونها تقول رأيت نسلم اول ما يدخل البيت يفتاك بالسواك نقول هذا اقل شيء هذا مستحب اذا قال الشخص هذا واجب - 00:33:38

نقول له لماذا واجب؟ قال لانه فعله عليه الصلاة والسلام نقول وهل كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم واجب؟ لا فعل اشياء كثيرة. طيب كيف نقول بانه واجب؟ نحتاج الى دليل اقوى - 00:33:55

نحتاج الى دليل اقوى. نعم. مثل ان يأتي قول مثل ان يقول استاكوا اذا دخلتم البيوت هذا امر والامر الاصل فيه للوجوب ولا يصرف عن وجوب الاستحباب الا بدليل - 00:34:10

طيب هذا يعني اه ملخص ما يتعلق بافعال النبي صلى الله عليه وسلم اه ثم قال وما اقره النبي صلى الله عليه وسلم من الاقوال والافعال حكم عليه بالاباحة او غيرها على الوجه الذي اقره. تذكرون قصة خالد بن الوليد؟ عندما قلت لكم - 00:34:25
امام النبي صلى الله عليه وسلم ايش فاذما فعل الصحابي شيئاً او قال شيئاً امام النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون من السنة التقريرية وهذا قد تقدم عليه آآآ - 00:34:44

لكن ما حكمه؟ هل هو واجب يعني هل اكل الضب مثلاً واجب؟ لا. هل هو مستحب يقول حكم عليه بالاباحة هذا العصر اذا نقول اكل لحم الضب مباح او غيرها على الوجه الذي اقره - 00:34:59

يعني حسب الموقف. ثم قال فصل الاجماع والقياس الصحيح. واما الاجماع فهو اتفاق العلماء المجتهدين على حكم حادثة اذا ما هو الاجماع؟ الاتفاق على ايش او من الذي يتفق اولاً - 00:35:18

العلماء لكن لو اتفق العوام كلهم على حكم ليس له قيمة واضح؟ ليس له قيمة. لا بد ان يكون الذين اتفقوا هم العلماء اما اتفاق العوام لا عبرة له ليس حجة - 00:35:33

طيب ما الدليل ان الجماعة حجة؟ نقول اه قول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. قال العلماء سبيل المؤمنين هو الاجماع - 00:35:49

سبيل المؤمنين هو الاجماع وهناك ادلة كثيرة مثل الحديث الذي يروى لا تجتمع امتی على ضلاله. يعني ممكن طائفة من الامة تضل

ممکن وكثير يحصل الضلال في الأمة الاسلامية. لكن ان المسلمين كلهم من الشرق الى الغرب كلهم يتتفقون على امر واحد. هذا لا يمكن. ليس - 00:36:03

لان المسلمين شيعة يعني امرهم عظيم او لان الله عز وجل يعني آآ يعني هناك نسب بين المسلمين وبين آآ الله عز وجل لا ليس بين الله عز وجل وبين خلقه نسب - 00:36:23

ولكن الحكمة في هذا مسألة مهمة يا اخوان. بعض يعني خصوصا انتم تعيشون في هذه البلاد يعني لابد من توضيح هذه الامر لمن يسألكم يعني لماذا لربما المسلمين كلهم ايش المشكلة؟ قد يقول لكم احد هذا الكلام - 00:36:35
فتقول ليس لان المسلمين شيء عظيم او لانهم ملائكة او انهم لا يخطئون لا هم يخطئون ولكن الله عز وجل تكفل بحفظ هذا الدين. طيب هذا واحد ثانيا اخر رسول لهذه البشرية هو من؟ محمد صلى الله عليه وسلم. طيب. ثالثا تخيل لو ان المسلمين كلهم اتفقوا على ضلاله - 00:36:53

مثلا تخيل مثلا مثلا مجرد مثال طيب مجرد مثال لو ان علماء المسلمين كلهم اتفقوا على ان الحجاب للمرأة غير واجب نحن نقول هذا لا يمكن ان يحصل الحمد لله لم يحصل هذا على مر التاريخ - 00:37:18

لكن لماذا لا يمكن ان يحصل؟ لان لو حصل هذا هذا معناه حصل الضلال العام طيب لما يحصل ضلال عام في البشرية مثل ما حصل في عهد قوم نوح البشرية ضلت وعبدة الاصنام. فارسل الله لهم من - 00:37:37
نوح طيب لو حصل الان ضل العام اية هل يمكن ان يرسل رسول ليش؟ لان هذا الباب اغلق اغلق لانبي بعدي. يقول عليه الصلاة والسلام. لانبي بعدي طيب اذا اراد الله عز وجل ان يصحح وضع العالم - 00:37:54

لابد من ارسال رسول وهذا الرسول عليه الصلاة والسلام هو اخر الانبياء والمرسلين. فاذا كيف ستصلاح الاوضاع؟ لا يمكن فلذلك الله عز وجل جرت حكمته ان هذا القرآن هو اخر كتاب وهذا الرسول هو اخر رسول وهذه الامة هي اخر الامة وهذا اخر الدين خلاص - 00:38:16

يعني اخر ابدايتها اخر شي هذا. يعني اخر التحديث هذا طيب فيعني لا يمكن يعني ان تجتمع الامة على ضلاله لاجل هذا ليس فقط لان يعني لسود اعين المسلمين انفسهم يعني - 00:38:34

نعم طيب من الذي يتفق هم العلماء؟ المجتهدين العلماء الذين يحق لهم الاجتهاد والنظر على حكم حادثة. يعني مثلا تحصل حادثة فيتفق العلماء كلهم على ان هذا حلال او حرام - 00:38:53

فاتفاقهم هذا حجة ولا يجوز مخالفته يعني مثلا اه اتفق مثلا العلماء على ان اه القرآنيين مثلا ليسوا من المسلمين مثلا الذين يقولون لا نؤمن الا بالقرآن لا نؤمن بالسنة - 00:39:08

آآ يعني واشياء كثيرة اتفقوا على وجوب الصلاة واتفقوا على وجوب الصيام اه لكن اه عادة يعني ليس عادة يعني كثير من الاحيان اه الاجماع قد يكون على مسألة حدثت - 00:39:28

طيب او يكون على مسألة من المسائل الماضية طيب فمتى قطعنا باجماعهم وجب الرجوع الى اجماعهم ولم تحل مخالفتهم. نعم لا يجوز عن مخالفة الاجماع. طيب - 00:39:46

العلماء عندما عندما يجمعون هل يجمعون لانهم يعني على اهوائهم ام يجمعون لاجل وجود ايش دليل من قرآن او سنة واضح؟ فعندما اجمع مثلا على ان الصلاة واجبة لاجل النصوص في هذا - 00:40:01

طيب ثم قال ولابد ان يكون هذا الاجماع مستندنا الى دالة الكتاب والسنة هذا الذي قلته لكم الان. ننتقل بعد ذلك الى الدليل الرابع. اذا الفقه اصول الفقه يدرس الدلة الاجمالية صح؟ درسنا الدليل الاجمالي الاول وهو القرآن والثاني - 00:40:21

والثالث الاجماع انتهينا منه. الان انتقل الى القياس قال واما القياس الصحيح فهو الحق فرع باصل لعلة تجمع بينهما. نعم الحق فرع باصل طيب عندنا مثلا اه المخدرات المخدرات لم تكن موجودة بهذه الصورة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:38

نحن نقول المخدرات حرام. طيب ما الدليل؟ هل هناك قرآن؟ لا لا يا جماعة حصل الاجماع؟ نعم بعد ذلك ولكن نفترض انه يعني نريد ان نستدل بدليل والقياس من الادلة - [00:41:06](#)

ماذا نقول؟ نقول نقيس المخدرات على ايش الخمر الخمر هو الاصل والمخدرات والعلة الجامعة بينهما الاذكار والحكم الشرعي واضح هذا هذا هو القياس والقياس هو من اصعب مباحث علم اصول الفقه - [00:41:22](#)

يعني لا يغركم هكذا اني شرحته لكم بهذه السهولة وانه سهل. لا هو هو اصعب باب في علم اصول الفقه هو باب صعب جدا جدا في كتب المتقدمة صعب جدا - [00:41:46](#)

طيب اه لماذا صعب؟ لانه عبارة عن اعمال للعقل فلما نستعمل القياس نحن نتكلم في الامور الذهنية والعقلية ثم ايضا ان الفقيه يختلف معك في العلة. فهو يقول انت تقول هذه العلة كذا هو يقول لا. لا اتفق معك مع العلة - [00:42:02](#)

نعم وايضا هناك طبعا يعني طائفة من العلماء لا يؤمنون بالقياس. فهذا ايضا يصعب النقاش اكثر واكثر وهم الظاهريه نعم. اما الجمهور الائمه الاربعة فيؤمنون بالقياس طيب قال فمتى نص الشارع على مسألة ووصفها بوصف او استنبط العلماء انه شرعها لذلك الوصف ثم وجد ذلك الوصف في مسألة - [00:42:27](#)

لم ينص الشارع على عينها من غير فرق بينها وبين النصوص وبين منصوص وجب الحاقها بها في حكمها لأن الشارع الحكيم لا لأن الشارع حكيم لا يفرق بين المتماثلات في اوصافها - [00:42:56](#)

طيب ما معنى هذا الكلام؟ الشريعة عندما حرمت الخمر بینت لنا يا اخوان ممكن بس يعني الصوت هذا في الخلف يشوش علي يعني ممكن نقول لهم شوي هدوء جزاک الله خير - [00:43:11](#)

فقط من الى ان ننتهي من الدرس. نعم جزاک الله خير طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر ايش حرام كلمة مسكر هذا هو الوصف طيب فالان كلما يأتيانا مشروب او مأكول فيه اسكار فهو ايش - [00:43:28](#)

نلحقه بالاصل لماذا؟ يقول الشيخ لأن الشارع حكيم لا يفرق بين المتماثلات. لانه تخيل انت لو عندما تقول لشخص الخمر حرام. لكن المخدرات حلال عقلا هل هذا يعني مقبول - [00:43:46](#)

فيقول اي انسان حتى لو كان غير مسلم سيقول هذا تناقض يعني يعني ما الفرق بين الخمر وبينه؟ كلها ضارة؟ كلها تتلف العقل وتتلف الانسان. واضح؟ فالشريعة لا تفرق بين المتماثلات - [00:44:04](#)

هذا قاعدة من قاعدة الشريعة لا نفرق بين المتماثلات كما كما لا يجمع بين المخالفات الشريعة لا تجمع بين المخالفات. عندما قلنا عصير البرتقال حلال والخمر حرام هذا معقول لماذا؟ لأن الشريعة لا تجمع بين المفترقات هذا هذا يختلف عن هذا تماما - [00:44:19](#) ولا احد يستطيع ان يستنكر ويقول كيف عصير البرتقال حلال والخمر حرام؟ لن يستشكل هذا. نعم وهذا القياس الصحيح هو الميزان الذي انزله الله وهو متضمن العدل. وما يعرف به العدل - [00:44:41](#)

نعم. والقياس انما يعدل اليه وحده اذا فقد النص فهو اصل يرجع اليه اذا تعذر اه غيره. نعم متى نستعمل القياس اذا ما عندنا ايش ما عندنا نص تخيلوا لو عندنا نص - [00:44:55](#)

يحرم المخدرات. هل نحتاج للقياس لا نحتاج لا نحتاج القياس انما يستعمل عندما لا يوجد واضح اه يعني هذا ايضا مثال مثل سريع. الله عز وجل يقول فلا تقل لهما اف - [00:45:14](#)

الوالد للوالدين طيب اه لو جاء شخص وقال وهذا يعني يذكر عن بعضهم لكن يعني انا استبعد يعني ان يقول هذا انسان فقيه يعني. لكن على كل حال لو قال شخص القرآن قال لا تقل اف - [00:45:36](#)

لكن لو ظرب امه او اباه عيادة بالله القرآن ما قال ظرب. ائت لي باية من القرآن تقول ضرب الوالدين حرام. تفضل موجود في القرآن لا يوجد بالنص لا يوجد - [00:45:53](#)

فماذا نفعل؟ نلجأ الى القياس. طبعا يعني كل هذا على فرض يعني مع ان العاقل لا يقول هذا يعني. لأن نحن قلنا ايش؟ الشريعة لا تفرق بين المتماثلة. فنقول تأفيض للوالدين حرام - [00:46:06](#)

هذا هو الاصل. طيب ما هي العلة لماذا لا يجوز ان نقول للوالدين اف فيه ماذا احسنت. الايذاء هذا هو العلة. نقول ضرب الوالدين حرام قياسا على التأليف - [00:46:23](#)

عندهنا اربع اشياء اصل فرع علة حكم. ما هو الاصل الذي قسنا عليه التأليف تمام؟ والفرع ما هو الفرع الذي فيه كلام ما العلة الجامدة بينهما الايذاء ما الحكم الشرعي - [00:46:46](#)

التحريم واضح هذا؟ فنقول يحرم ضرب الوالدين قياسا على التأليف. بجامع الايذاء فيما وضح هذا نعم اربع اشياء لا بد ان تكون في عملية القياس. اربع اشياء. اصل والفرع والعلة - [00:47:05](#)

والحكم الاصل هو التأليف والفرع هو الظرب العلة هو الايذاء والرابع هو آآ الخامس الرابع الذي هو الحكم وهو التحريم طيب قال وهو مؤيد للنص فجميع ما نص الشهر على حكمه فهو موافق للقياس لا مخالف له. نعم. طيب لو ان انسان قاس قياسا لكن هذا - [00:47:35](#)

قياس يعارض النص هل نأخذ به لا نأخذ به اذا عارض القياس في النص لا نأخذ به. مثلا يعني هذا مجرد مثال. هذا مجرد مثال الجمهور الفقهاء يقولون لا يجوز للمرأة ان تتزوج بدون محروم - [00:48:04](#)

او عفوا بدونولي امر الاحناف يقولون يجوز طيب ما حجة الاحناف؟ عندهم مجموعة من الادلة عندهم مجموعة من الادلة من ضمن الادلة قالوا القياس قول يجوز للمرأة ان تزوج نفسها - [00:48:25](#)

قياسا على جواز ان تبيع وتشتري لنفسها فكما ان المرأة يجوز لها ان تبيع دون اذن ولی وان تشتري دون اذن ولی وتعقد العقود والايجار وكل انواع المعاملات المالية فكذلك يجوز لها ان تزوج نفسها - [00:48:44](#)

واضح؟ القياس نقول هذا القياس غير مقبول بالنسبة لنا. لماذا؟ لأنهم مصادم لي النص ما هو النفط الذي عندنا؟ قال عليه الصلاة والسلام اي ما امرأة نكحت نفسها بغير اذن ولی فنكاحها باطل باطل باطل - [00:49:08](#)

واضح؟ فإذا الان ماذا حصل عندنا؟ قياس يتعارض مع النص فلا نقبل هذا القياس. لو لم يكن هناك نص لكان هذا القياس مقبولا طبعا الامام ابو حنيفة هو يعرف هذا الحديث يعني لا تظنو انه يعني - [00:49:27](#)

يعني غافل عن هذا لا هو امام كبير. هو يعرف هذا الحديث لكن هذا الحديث عنده ربما انه ضعيف. ربما انه لم يصل اليه اصلا ربما انه منسوخ عنده ربما مقيد هناك يعني احتمالات كثيرة يعني. طيب لكن نحن نعتذر للائمة ونعمل بما يظهر - [00:49:45](#)

من النصوص فنحن عندنا هذا الحديث وهذا الحديث صحيح فاخذ به الجمهور طيب ثم قال فصل صح اصول مستنبطة من الكتاب والسنة. هنا صحيح قال واخذ الاصوليون من الكتاب والسنة اصولا كثيرة بنوا عليها احكاما كثيرة جدا ونفعوا وانتفعوا بها. فمنها القاعدة الان - [00:50:05](#)

الإخوان يعني تقريرا نحن في نهاية الكتاب سيذكر لكم قواعد كذا سريعة جميلة جدا. قاعدة فمنها اليقين لا يزول بالشك هذى قاعدة لا بد ان نعرفها. اليقين لا يزول بالشك. اذا انا عندي يقين - [00:50:34](#)

وعندي شك اترك اليقين خذ بي اترك الشك وخذ باليقين قال ادخلوا فيه من العبادات والمعاملات والحقوق شيئا كثيرا. فمن حصل له الشك في شيء منها رجع الى الاصل المتيقن. مثال مثال - [00:50:51](#)

انت متوكلي الان نحن مثلا صلينا صلينا ايش؟ قبل قليل. صلينا العصر. الاوقات الصلاة عندكم يعني تلخبطني كثيرا. احنا عندنا في الخليج يعني كل شيء واضح يعني الفجر فجر ظهر - [00:51:06](#)

والعصر عصر. فعندكم هنا يعني شيء عجيب يعني المغرب الساعة اربع مثل اربع عشاء هذا احلام بالنسبة لنا يعني نعتبره كأن القيامة قامت يعني شيء غريب جدا بالنسبة لنا - [00:51:23](#)

فلذلك احيانا الخطأ انسى ماذا صلينا الان وكذا انت الان صليت مثلا صلاة العصر او المغرب اي صلاة اه انت متأكد انك على وضوءا وحضرت الدرس الان بعد قليل نحن سنصل صلاة اخرى. لما جئنا للصلاة الاخرى جاءك الشيطان كالعادة قال لك ربما انت غير متواطأ - [00:51:38](#)

انتبه له الاصل اليقين. بمعنى لا يزول اليقين بشك او كما قال المصنف اليقين لا يزول بشيء. انا متيقن اني ايش متوضي والحدث هذا ايش مشكوك فيه فاذا اترك الحدث واخذ باليقين اذا انا متواضأ واصلي لا تلتفت الى الوساوس واضح - 00:52:05

طيب نعكس نعكس انا متأكد اني غير متواضأ متأكد منه في المنة لكن حصل عندي شك هل انا تووضيت ام لم تووضأ حصل عندي شك ماذا افعل تتوضأ لان انت الان متيقن من الحدث وشك في الطهارة. واضح هذا؟ طيب. ثم قال وقالوا الاصل الطهارة في كل شيء - 00:52:30

الاصل الطهارة في كل شيء. لو جاءك شخص موسوس قال لك يا اخي هذا الجوال ربما فيه نجاسة يقول له الاصل الطهارة في كل شيء لو جاءك شخص قال لك لا تصلي في هذا الثوب. نقول له لماذا؟ قال لانك مشيت في الشارع وربما علق في اسفله شيء من النجاسة وانت تمشي ولا تدري - 00:52:58

نقول له والاصل الطهارة في كل شيء لا يلعب بنا الشيطان في هذه الامور. الافضل ان الثوب طاهر. الاصل ان السجادة طاهرة. والاصل ان المسجد طاهر. كل شيء الاصل فيه - 00:53:19

من قال لك ان هذا نجس لا بد من دليل والاصل الاباحة هذى قاعدة اه ايظا اخرى وهو ان الاصل في الاشياء انها مباحة فمثلا انت ذهبت الى مطعم مثلا - 00:53:33

اه او او دعيت الى وليمة طيب وقدم لك عصير عصير لونه اخضر ولا اصفر ولا احمر اول مرة تراه في حياتك لا تقول الافضل ان هذا حرام لا نقول الاصل انه حلال. مباح - 00:53:53

فاذا اراد احد ان يقول انه حرام لابد ان يأتي بدليل يقول لك هذا مثلا خمر او هذا فيه كذا وكذا والا الاصل انه حلال الا ما دل الدليل على نجاسته او تحريمها - 00:54:11

اذا الاصل في المأكولات والمشروبات والملبوسات كل ما خلقه الله عز وجل لنا الاصل فيه الاباحة طيب ثم قال والاصل براءة الذمة من الواجبات ومن حقوق الخلق حتى يقوم الدليل على خلاف ذلك. لو جئت انا مثلا قلت لك يا فلان - 00:54:24

انا اريد منك الف باوند انت اخذتها مني ارجعها لي يقول الاصل ان هذا الشخص ذمته بريئة انا الان ادعى اني اريده منه الف باوند احتاج احسنت احتاج من الذي يحتاج الى دليل؟ انا - 00:54:45

هل المدعى عليه يحتاج الى دليل ما ي تحتاج دليل ليس عليه شيء. الاصل براءة ذمته من جميع الحقوق. واذا كنت انا الذي ادعى اني اطلبه شيئاً لابد ان اثبت واضح هذا؟ لانه - 00:55:04

نعم الدليل نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم البيينة على المدعى واليمين على من انكر واضح هذا الاصل في الانسان ان ذمته بريئة. من كل الحقوق والواجبات اه وحتى يقوم الدليل على خلاف ذلك - 00:55:21

هو الاصل بقاء ما اشتغلت به الذمة من حقوق الله وحقوق عباده حتى يتيقن البراءة والاداء يعني اه مثلا اذا انا حصل عندي شك هل انا صليت العصر ام لم اصلي - 00:55:41

ما الاصل انك لم تصلي هذا الاصل لان الاصل ان ذمتك مشغولة باداء حقوق الله فلا تبرأ ذمتك الا باليقين ما هو اليقين ان تصلي واضح؟ لانك كنت انت في حالة شك - 00:55:59

اذا الاصل بقاء ما اشتغلت به الذمة من حقوق الله وحقوق عباده حتى يتيقن البراءة والاداء. لو حصل عندك شك هل انت اعتمرت ام لم تعتمر؟ الاصل انك لم تعتمر - 00:56:20

لذلك ايضا في الطواف لمن ذهب منكم الى الكعبة اذا كنت تطوف ثم قلت انا طفت ستة ولا سبعة يقول الاصل ستة لانه هو الاقل وهو المتيقن. اما السبع مشكوك فيه. على كل حقوق العباد نفس الشيء. اه انا متأكد اني اخذت منك الف باوند. لكن حصل عندي شك هل - 00:56:30

ارجعتها لك ام لا ما الاصل الافضل اني ما رجعتها لك واضح؟ الافضل ان حقوقك حقوق العباد وحقوق الله عز وجل ذمتك مشغولة بها حتى تتيقن انك فعلتها حتى يتيقن البراءة والاداء. ثم قال - 00:56:53

ومنها ان المشقة تجلب التيسير. من قواعد الشريعة اذا حصلت مشقة من رحمة الله بنا يأتي التيسير مثلا اذا كنت لو توّضأت تمرض وتهلك من شدة البرد وهنا نقول المشقة تجلب - [00:57:15](#)

التيسيير فيترك الوضوء يتيم لكن مش اي برد خفيف كذا لا يكون برد قارث شديد. وان يكون يغلب على ظنه انه لو توّضأ فيهلك يعني هذا يحصل في البلدان التي يعني فيها يعني البرد - [00:57:31](#)

تحت الصفر بمراحل كثيرة يعني وبنوا على هذا الجميع رخص السفر والتخفيض في العبادات والمعاملات وغيرها. لماذا نحن في السفر نصل إلى العصر ركعتين ولا الظهر ركعتين؟ لأن المشقة تجلب ما هي المشقة - [00:57:51](#)

السفر لماذا في السفر نحن نفترض في رمضان؟ لان فيه مشقة الجمع بين الصيام والسفر. اذا يحصل تخفيض في العبادات والمعاملات وغيرها طيب ثم قال ومنها قولهم لا واجب مع العجز - [00:58:08](#)

اذا حصل عندك عجز فان الواجب يسقط عنك. مثلا ما حكم القيام في الصلاة واجب طيب انسان عاجز طبيبا عاجز عن القيام ماذا نقول له لا واجب مع العجز. اذا يسقط عنه قيام وينتقل الى ما بعده. واضح - [00:58:26](#)

ولا محرم مع الضرورة. ما حكم شرب الخمر حرام طيب اه لكن لو كان لم يشرب الخمر سيموت يوموت عطشا يجوز ولا لا يجوز. طيب هل يشرب كثيرا؟ ام يشرب بمقدار ما ينجو به - [00:58:49](#)

بمقدار ما ينجو به. اذا اذا ولا محرم مع الضرورة. هذى قاعدة الظروف تبيح المحظورات. لكن ليس على اطلاقه. لا بد من شروط. هناك شروط كثيرة الوقت ضيق الان نعم - [00:59:09](#)

احسنت الظروف تقدر بقدرها هذا من من القواعد ايضا بمعنى انك لا تتجاوز المقدار فالشارع لم يجب علينا ما لا نقدر عليه بالكلية. هذا من رحمة الله. وما اوجبه من الواجبات فعجز عنه العبد سقط عنه. انت واجب عليك تصوم - [00:59:27](#)

الطيب لا تصوم هذا مضر لك فيسقط عنك اذا قدر على بعضه وجب عليه ما يقدر عليه. انت لا تستطيع ان تقف في الصلاة. لكن تستطيع ان تجلس تصلي جالسا ولا - [00:59:43](#)

تصلي جالسا. اذا تفعل بعظ المقدور عليه. وسقط عنه ما يعجز عنه. وامثلته كثيرة جدا وكذلك ما احتاج الخلق اليه لم يحرمه عليهم من رحمة الله عز وجل بنا نلاحظ ان اي شيء نحن نحتاجه - [00:59:58](#)

من ضروريات الحياة تجد انه حلال والشيء الذي لا نحتاجه يعني اعلم ان الله عز وجل ما منعك منه الا وهو مضر. انت قد تظن انك تحتاج اليه لكن هو فيه مضر لك - [01:00:13](#)

واضح؟ فاي شيء نحتاجه الشريعة اباحته لنا والخائث التي حرمتها صحيح والخائث التي حرمتها اذا اضطر اليها العبد فلا اثم عليه. مثل اكل لحم الميالة حرام لكن لو اضطر جاز - [01:00:29](#)

والظروف تبيح المحظورات الراتبة اه كذا عندكم الراتبة محظورات الراتبة نعم كانه يعني يقصد المحظورات التي هي محظورة بصفة دائمة مثل شرب الخمر. لكن اذا اضطر اليها فإنه يشرب منها فقط ما ينجو به. والمحظورات العارضة هو عكس الراتبة - [01:00:49](#)

يعني هناك اشياء احيانا تكون حراما واحيانا تكون حراما هناك اشياء دائما حرام طيب فهو يقول كلها يصبحان جائزين اذا كان هناك ضرورة طيب والضرورة تقدر بقدرها يعني لا تتجاوز اه المقدار المباح - [01:01:12](#)

اذا اراد ان يشرب لينجو يشرب قليلا فقط لينجو. لا يكثر من الشوب. تخفيضه للشر الضرورة تبيح المحظيات من المأكل والمشارب والملابس وغيرها. مأكل مثل لحم الايش الميالة او الخنزير المشارب مثل الخمر. ملابس مثل ايش - [01:01:34](#)

الحرير نعم او المخصوص يعني اذا اضطر اليه ممکن الحرير بعض الصحابة كان لبس الحرير طبيبا لانه كان فيه مرض في الجلد يعني مرض اه لبس الحرير له مفید او انه يخفف عنه - [01:01:52](#)

كيف اباحه النبي صلى الله عليه وسلم الضرورة والملابس وغيرها ثم قال ومنها الامور بمقاصدها فيدخل في ذلك العبادات والمعاملات. الامور بمقاصدها يعني ان حكم الشيء يكون بناء على نية الانسان - [01:02:09](#)

واضح؟ فمثلا اذا قال رجل لامرأته اذهبي الى بيتك او اذهبي الى بيت اهلك هل هذا طلاق اقول هذا طلاق اسلوب كنائية. كيف ننظر الى يقول القاعد ايش؟ الامر بي مقاصدها فنقول ماذا قصدت بهذا - [01:02:31](#)

القصة تطبيقها ام قصدت فقط تأديبها واضح فكيف حكم بالاحكام بالمقاصد هذا خصوصا عندما يكون هناك لبس. لكن فيهم حالات لا [01:02:52](#) نلتفت الى مقصدك لو قال مثلا رجل لزوجته هي طلاق -

هنا لو قال لا لا ما قصدت الطلاق انا قصدت يعني تأديب نقول لا ينفع واضح ويدخل في ذلك العبادات والمعاملات [01:03:12](#) وتحريم الحيل المحرمة مأخوذ من هذا الاصل. نعم لو اراد يتحايل قال قال هي يعني زوجته - طلاق قلنا له خلاص يا طلاق قال لا انا اقصد انها طليقة من من الرابط او من الحبل او شيء من هذا القبيل نقول هذا تحايل غير [01:03:32](#) مقبول منك -

طيب مثل اخر ما حكم اه الفطر في رمضان في السفر تعز لكن انسان سافر لاجل ان يفطر يعني هو لا يريد السفر. هو لا يريد السفر. [01:03:44](#) لكن هو سافر فقط لاجل ان يأكل -

هذا تحايل واضح وهناك كتب خاصة في هذا. في كتاب اسمه ابطال الحيل. ابطال الحيل. وابن تيمية ايضا له كتاب في هذا [01:04:00](#) الموضوع. موضوع الحيل هذا فيه قصص كثيرة جدا قديمة كان هناك بعض الفقهاء غفر الله له متخصص في استخراج - الحيل استخراج الحيل يعني مخرج للحكام الشرعية وانصراف الفاظ الكنایات والمحتملات الى الشرائح من هذا الاصل [01:04:19](#) وصورها كثيرة جدا. الفضل كنایات هذا المثال الذي ذكرته لكم في الطلاق لما قال اذهبي الى اهلك هذا لفظ كنائي - يعني ليس اه صريحا ثم قال ومنها يختار على المصلحتين ويرتكب اخف المفسدتين عند التزاحم مثلا الحكومة تريد ان ان نقول تمد [01:04:42](#) طريقا مثلا طيب تريد ان تنشئ شارعا في اثناء الشارع جاء بيت او بيتين -

الحكومة قالت لاصحاب البيوتين نحن نقول لكم اخرجوا من البيوتين ونعطيكم عوظ يعني لن تخسروا ولا شيء مقابل مصلحة وهي ان [01:05:09](#) هذا الطريق ستنتفع به العامة كلهم فاذا عندنا الان ايش -

اه عندنا الان امران عندنا مفسدة هدم هذين البيوتين تمام وعندنا مصلحة عامة لي فمن المقدم؟ المصلحة العامة للمصلحة الخاصة نعم [01:05:27](#) المصلحة العامة هي التي تقدم قال ويختار على المصلحتين. ويرتكب -

اخف المفسدتين نعم يرتكب اخف المفسدتين آآ مثلا يعني امرأة كانت في بلد بعيد وتوفي زوجها طيب مات زوجها في السفر فهناك [01:05:47](#) مفسدتان. المفسدة الاولى انها تسافر بدون محرم والمفسدة الثانية ان تبقى في بلد غريب -

ايهما اشد ان تبقى في بلد غريب اكيد ترتكب اخف المفسدتين اولى من جلب المصالح. نعم. عند التكافؤ - [01:06:15](#)

يعني اذا كان هناك يعني كلاما متساويا تماما نعم آآ عند التكافؤ فدرء المفاسد اولى من جلب المصالح لو عندنا امران احدهما [01:06:48](#) فيه مفسدة مدفوعة والآخر فيه مصلحة مجلوبة -

ايهما اولى ايوة يقول دفع المفسدة اولى من جلب المصلحة طيب اه في الحقيقة ما يحضرني مثال على هذا. احد منكم يحضره [01:07:18](#) مثال على هذا طيب اذا احد تذكر منكم خلال الدرس يقول انا الان غاب عن ذهني المثال -

طيب نذهب الى الذي بعده ومن ذلك قولهم لا تتم الاحكام الا بوجود شروطها وانتفاء موانعها نعم الصلة مثلا لا تتم لنا الا اذا وجدت [01:07:46](#) جميع الشروط. وانتفاء موانعها ما هي موانع الصلة مثلا؟ بالنسبة للمرأة مثلا وجود ايش -

وهذا اصل كبيربني عليه من المسائل والاحكام وغيرها شيء كبير. فمتنى فقد الشرط فمتنى فقد شرط العبادة او المعاملة او ثبوت الحقوق لم ولم تثبت. وكذلك اذا وجد مانعها مثل الحيض او مثلا زوال العقل هذا يمنع من صحة العبادة. لم تصح ولم تنفذ - [01:08:04](#)

شروط العبادات والمعاملات كل ما توقف كل ما توقف صحته عليها. ويعرف ذلك بالتبع والاستقراء الشرعي يعني مثلا اه البيع من [01:08:24](#) شروط البيع الرضا فاذا لم يكن هناك تراضي بين البائع والمشتري -

وهذا البيع ايش واضح؟ فاذا وجد الشرط صح الحكم لم يوجد الشرط لم يتصح الحكم طيب سؤال الان وهو مسألة اخرى دخل فيها
كيف نعرف هذه الشروط والموانئ يقول يقول الشيخ بالتتبع والاستقراء - 01:08:41

التتبع والاستقرار ما معنى التتبع والاستقراء؟ يعني ان نبحث في النصوص حتى نستخرجها. يعني مثلاً عندما يقول الفقهاء ان
شروط الصلاة تسعه هل هناك اية تقول شروط الصلاة تسعه - 01:09:00

هل هناك حديث؟ يقول تسعه من اين جاءوا به؟ تتبع وافتقراء ما معنى تتبع استقراء؟ يعني بحث طيب وهذا المصطلح مصطلح
التتبع والاستقراء. هذا مأخوذ من علم المنطق وهذى القاعدة المنطقية تطبق على جميع العلوم. كل العلوم الانسانية حتى في الفلك
والهندسة والطب والفيزياء والكيمياء والرياضيات كلها كلها - 01:09:14

قائمة على تتبع واستقراء ولو كان هناك وقت كان ذكرت لكم امثلة كثيرة. امثلة شرعية ولغوية. كيف عرفنا ان الفاعل مرفوع للتتبع
والاستقرار وجدنا العرب دانما يرتفعون الفاعل واضح امثلة كثيرة جداً وهناك كتاب كامل فقط عن تتبع الاستقرار. كتاب - 01:09:39
هكذا فقط عن موضوع التتبع والاستقرار حتى تعرفوا كم نحن نختصر طيب اين وصلنا نعم وباصلي نعم وبابل تتبع حصل الفقهاء
فرائض العبادات وشروطها وواجباتها وشروط المعاملات وموانعها. والحصر اثبات الحكم في المذكور - 01:10:00

عما عاداه هذا هو الحصر فيستفاد من حصر الفقهاء شروط الاشياء وامورها ان ما ما عادها لا يثبت له الحكم المذكور. يعني مثلاً البيع
له شروط من ضمنها الرضا وان وان تتبع ما تملك - 01:10:24

لا يجوز لك ان تتبع شيئاً لا تملكه اذا وجدت كل هذه الشروط التي حصرها الفقهاء صح واضح؟ واذا لم توجد لم يصح آثم قال ومن
ذلك قوله ما الحكم يدور مع عنته ثبوتاً وعدهما فالعلل التامة التي يعلم ان الشارع رتب عليها الاحكام متى وجدت وجد الحكم ومتى
فقدت لم يثبت الحكم ما علة - 01:10:42

الخمر فاي مشروب يوجد فيه سكار فهو حرام طيب اذا لا يوجد اسكار وهو انتفى عنه الحكم وهو التحرير ويصبح حالاً طيب ثم
قال ومن ذلك قولهم الاصل في العبادات الحظر الا ما ورد عن الشارع تشريعه. لو قال انسان - 01:11:05
اه ما المانع ان نصلي صلاة سادسة ماذا نقول له؟ الاصل في العبادات الحظر يعني الاصل انك لا يجوز لك ان تأتي بعبادة جديدة الاصل
في العبادات انها ممنوعة حتى يأتيك دليل - 01:11:26

كم بقي على الاذان ممكن ننتهي بسرعة اه ثم قال الا ما ورد عن اشارة تشريعه. والاصل في العادات الاباحة الا ما ورد عن الشارع
تحريمها. لبس مثلاً الغترة والثوب غطاء الرأس - 01:11:45

اه ركوب السيارات والقطار هذا كله ايش عادات الاصل في العادات الاباحة. الا اذا قال قالت الشريعة هذا حرام وثم قال لان العبادة ما
امر به الشارع امر اجابة واستحباب فما خرج عن ذلك فليس بعبادة. ولان الله خلق لنا جميعاً ما على الارض. لنتفع به - 01:12:03
جميع انواع الانتفاعات الا ما حرم الشارع علينا. يعني لو ارادت الحكومة ان تستفيد من الشلالات او من الانهار او من او من البحار او
من الاشجار او غير ذلك نعم نقول هذا كله ايش - 01:12:21

مباح لماذا؟ لان الله عز وجل خلق لنا هذه الاشياء لنتفع بها نعم اه الا ما حرم الشارع علينا نعم الا ما حرم الشارع علينا. يعني مثلاً
اه لحم الخنزير هو من مخلوقات الله - 01:12:37

لا يقول انسان يجوز لي ان انتفع به لان الله خلقه. اذا ما دام خلقه اذا انا انتفع به. نقول لا الا ما حرم ومنها اذا وجدت اسباب
العبادات والحقوق ثبتت ووجبت الا اذا قارنها آثار المانع. ما هو سبب الصلاة دخول - 01:12:56

الوقت فاذا لم يدخل الوقت لا نصلي طيب اه ومنها الواجبات تلزم المكلفين والتکلیف يكون بالبلوغ والعقل. هذا تقدم. والاتفاقات
تجب على مكلفين وغيرهم. فمثى كان الانسان بالغاً عاقلاً وجبت - 01:13:16

العبادات التي وجوبها عام ووجبت عليه العادات الخاصة اذا اتصفت بصفات من وجبت عليهم بأسبابها. يعني مثلاً انسان اه اتلف
سيارة شخص بالخطأ تقول من حيث الاثم ليس عليه شيء لكن من حيث الضمان - 01:13:31
لازم يضمن. لو قال انا كنت ناسي او مخطئ او جاھل نقول حتى ولو يجب عليك ان تضمن. والاصل ان ذمتك يعني مشغولة بهذا

حتى تبرئها اه والناس والجاهل غير مؤاخذين من جهة الائم لا من جهة الضمان في المخالفات - [01:13:51](#)
طيب ثم قال فصل قول الصحابي وحجته. قول الصحابي من هو الصحابي قال وهو من اجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به
ومات على الايمان هذا تعريف الصحابي اما لو - [01:14:09](#)

التقى به لكن ما امن به ليس صحابي وما تعليمها اذا اشتهر يعني اشتهر قوله ولم ينكر بل اقره الصحابة عليه فهو
اجماع. مثلا جاء عمر بن الخطاب وقال - [01:14:27](#)

اعطياكم مثال عملي مثال واقعي يعني. عثمان بن عفان عندما اه جاء بالاذان الثاني في صلاة ايش الجمعة هل خالقه احد من الصحابة
هل قال له هذا خطأ الذي فعلته؟ كلهم سكتوا - [01:14:43](#)

كلهم وهم لا يجاملون في الدين فكلهم سكوتهم هذا اقرار وهم يسمى عند الاصوليين الاجماع السكوتى وهو حجة وهو حجة عند
جمهور الاصوليين. ولم ينكر ولم ينكر بل اقره الصحابة عليه فهو اجماع - [01:14:58](#)

فان لم يعرف يعني اذا كان الصحابي قال قولا لكن قاله في مجلس خاص ولم ينتشر هذا القول في الافق لم يسمع به احد فهل هذا
القول حجة قال فان لم يعرف اشتهره ولم يخالفه غيره فهذا فيه خلاف - [01:15:20](#)

قال فهو حجة على الصحيح يعني اذا لم ينتشر هذا الرأي. مثلا صحابي قال رأيا له فقهى في مجلس. لكن لم يسمعه كل الصحابة هل
هذا القول حجة الحجة وقيل ليس - [01:15:41](#)

بحجة ابن سعدي يقول ايش يقول هو حجة فان خالقه غيره من الصحابة لم يكن حجة. عمر بن الخطاب مثلا قال رأى فقهى على
المتنبر. قام عثمان بن عفان وقال له مثلا انا اخالفك في هذا - [01:15:55](#)

الآن هل قول عمر حجة لا هل قول عثمان حجة؟ لا ليس قول احدهما بحجة. بل ننظر الى الترجيح والى الادلة الاخرى اه ثم قال ثم
قال فصل الامر والنهى الفاظ العموم الاجتهاد والتقليد الامر بالشيء نهي عن ضده - [01:16:10](#)

الامر بالشيء نهي عن ضده ما معنى هذا امرتنا الشريعة بير الوالدين فهي في نفس كأنها تنهى عن ظده. ما هو ظد البر العقوق طيب
اذا الامر بالشيء نهي عنه ضده. تم قال والنهى عن الشيء امر ضده - [01:16:32](#)

فلما نهتنا الشريعة عن العقوقة لانها امرتك بايش بالبر واضح طيب ثم قال ويقتضي الفساد الا اذا دل الدليل على الصحة نعم اذا نهت
الشريعة عن شيء فالاصل ان هذه العبادة فاسدة - [01:16:57](#)

نعم الاصل انها فاسدة الا اذا دل الدليل على صحتها اه مثلا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم العيد فلو جاء انسان وصام
يوم العيد ماذا نقول عن صومه - [01:17:18](#)

fasid او باطن لان النهي عن شيء يقتضي فساده واضح طيب الا اذا دل الدليل على الصحة فيؤخذ بهذا الدليل. كيف يعني اذا دليل؟
يعني نقول هو اثم بهذا الصنيع لكن فعله يعني صحيح - [01:17:37](#)

وهذا يعني غريب انا اعرف انه غريب. مثلا لو حجت المرأة حجت بدون محرم ما حكم الحج او السفر بدون محرم طيب عند يعني
الجماهير حرام. طيب حجها صحيح اجزاء صحيحة - [01:17:54](#)

طيب والامر بعد الحظر يرده الى ما كان عليه قبل ذلك. تذكرون المثال؟ فانتشروا تذكرون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا الامر بعد
الحظر ماذا يفيد الاباحة؟ يعني يرده على ما كان عليه قبل الحظر - [01:18:12](#)

ثم قال والامر والنهى يقتضيان الفور. تذكرون هذه المسألة تمثلنا عليها بايش؟ مثلت الحج طيب ولا يقتضي الامر التكرار الا اذا علق
على سبب فيجب او يستحب عند وجود سببه. يعني هل اذا امرت الشريعة بشيء - [01:18:31](#)

ثم فعلته انا مرة واحدة يكفي ام لازم افعله دائمًا يقول يختلف طيب اه الامر الاصل انه لا يقتضي التكرار فمثلا يعني الاصل ان
الانسان اذا ادى العبادة مرة واحدة تكفيه. هذا هو الاصل. الا اذا دل الدليل على وجوبها دائمًا - [01:18:48](#)

فمثلا اه عندنا دليل ان الحج يجب كم مرة مرة واحدة قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت. يعني لو قال نعم يجب
الحج كل مرة لكان الواجب على الانسان ان يحج كل سنة - [01:19:11](#)

لكن وسلم لم يقل هذا اذا علق على سبب مثل دخول الصلاة له الصلاة نفسها لها سبب. ما هو دخول الوقت فاذا دخل الوقت يجب الصلاة. ولا تقول خلاص انا صليت امس العصر فلن اصلي اليوم. واضح - [01:19:24](#)

فيجب او يستحب عند وجود سببه. والاشياء المخيرة فيها ان كان للسهولة على المكلف اه والاشياء المخيرة فيها ان كان لسهولة على المكلف هو تخمير رغبة و اختيار وان كان لمصلحة ما ولي عليه فهو تخمير يجب تعين ما - [01:19:40](#)

رجحت اه مصلحته نعم مثلا انت حلفت تقول والله لا اكلم فلانا ثم ذهبت وكلمته عليك ايش كفارة الكفاره انت مخير. بين ثلاث اشياء اطعم عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فهو في هذه الحالة يكون - [01:19:57](#)

في رغبة و اختيار بمعنى انا نقول كله سواء. اختر ما شئت منه وان كان لمصلحة ما ولي عليه فهو تخمير يجب اه تعين ما ترجحت اه مصلحته اه نعم مثل اه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيرون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم. فهنا ولی الامر عندما يخير - [01:20:19](#)

بين هذى الامر في عقوبة المفسدين في الارض المجرمين كيف يعاقبون قتل ام صلب ام قطع ايديهم ام ارجلهم؟ هذا التخيير هل هو تخمير رغبة تم تخمير مصلحة في مصلحة فيينظر تنظر الحكومة او ولي الامر - [01:20:48](#)

اه تنظر الى يعني الاصلاح لردع الناس والمجرمين ونحو ذلك طيب والفاظ العموم كم بقي داخل وقت الاذان طيب ممكن نعمل بعد الاذان سامحونا على هذه السرعة لان اليوم الاخير يعني - [01:21:06](#)

باقي الوقت الله المستعان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اشهد ان الله اكبر الفاظ العموم كنت قد ذكرت لكم سابقا ان الاصوليين لهم الفاظ معينة تدل على الاموم - [01:21:39](#)

وقلت لكم ان لا ادري هل المؤلف ذكرها ام لا لكنه ها هو قد ذكرها يعني في ذاك الوقت لم اكن اه متيقنا. ها هو قد ذكرها. كيف نعرف ان هذا - [01:23:45](#)

لـ عام او خاص. نحن قلنا سابقا يا ايها الناس عام ويا زيد خاص يقول والفاظ العموم كل وجميع. كل مثل اكرم كل الطلبة هذا عام اه كل نفس ذاتة الموت. كل هنا عام - [01:23:55](#)

وجميع آآ نعم جميع مثلا اكرم جميع الطلاب. نعم احد يذكر اية فيها جميع نعم والارض جميعا. نعم اه نعم المهم لفظ الجميع هذى تفيد العموم. والمفرد المضاف مفرد مضاد مثل وان تعودوا نعمة الله لا تحصوها. نعمة هذا مفرد - [01:24:12](#)

مضاف الى لفظ الجلالة فيفيدي العموم. هذا كله يحتاج الانسان يكون درس اللغة العربية قبل ذلك والنكرة في سياق النهي النكرة في سياق النهي مثل اه ولا تدعوا مع الله الها - [01:24:38](#)

اخرا ولا تدعوا مع الله الها الها نكرة وقع في سياق النهي تفيد العموم او النفي النفي مثل لا الله الا الله الله نكرة في سياق النفي. او الاستفهام هل من خالق غير الله - [01:24:53](#)

نكرة في سياق الاستفهام تفيد العموم. او الشرط الشرط مثلا اه وان احد من المشركون استجراك احد هذا نكرة في سياق الشرط يفيد العموم يعني اي احد يأتيه لا بد ان يجيئه - [01:25:08](#)

حتى يسمع كلام الله والمعرف بالدالة على الجنس اه مثل الحمد لله. هنا آآ يعني ممكن ان تكون آآ تشمل جنس المحامد يعني جميع انواع المحامي. او الاستغراب مثلا اكرم الطلاب - [01:25:26](#)

يعني جميع الطلاب تستغرق جميع الافراد كلها تقضي العموم ثم قال ثم قال ويراد بالخاص العام والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص آآ السبب اه مثلا يعني الله عز وجل والذين يظاهرون من نسائهم - [01:25:47](#)

قصة الظهار حصلت بسبب صاحبي معين او بحسب بسبب امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم واشتكى من زوجها انه ظاهرها هل نقول هذه الاية خاصة بهؤلاء الصحابة المسلمين نقول العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص - [01:26:13](#)

ثم قال ويراد بالخاص العام احيانا يأتي لفظ خاص اه ويراد بالخاص العام ان اللفظ الخاص احيانا قد يراد به العموم. مثل ماذا قوله عليه قوله النبي قول الله عز وجل يا ايها النبي قل لازوا جك - [01:26:32](#)

وبناتك ونساء المؤمنين يدñين عليهم من جلابيـن النبي خاص ولا عم لكن وجوب الحجاب هل هو خاص اذا هنا لفظ النبي هو خاص لكنه اريد به كل المسلمين واضح طيب آآ وعكسه - 01:26:55

يعني احيانا يكون اللـفـظ عـامـاـ لـكـنـ المـقـصـودـ بـهـ الـخـصـوـصـ نـعـمـ مـثـلـ ماـذـاـ الـذـيـ قـالـ لـهـ النـاسـ قـدـ جـمـعـواـ لـكـمـ الـذـيـنـ قـالـ لـهـ النـاسـ منـ الـمـرـادـ بـالـنـاسـ؟ـ جـمـيـعـ الـبـشـرـيـةـ؟ـ لـاـ وـانـماـ هـذـاـ كـانـ يـتـحـدـثـ عـنـ مـعرـكـةـ مـعـيـنـةـ وـعـنـ اـشـخـاصـ مـعـيـنـينـ - 01:27:16

واضح؟ـ فـلـفـظـ النـاسـ عـامـ لـكـنـ الـمـرـادـ بـهـ اـيـشـ وـخـطـابـ الشـارـعـ لـوـاحـمـ الـأـمـةـ اوـ كـلـامـهـ فـيـ قـضـيـةـ جـزـئـيـةـ يـشـمـلـ جـمـيـعـ الـأـمـةـ وـجـمـيـعـ الـجـزـئـيـاتـ.ـ الاـ اـذـاـ دـلـ اـهـ دـلـلـ عـلـىـ الـخـصـوـصـ.ـ مـثـلاـ - 01:27:42

صلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ حـدـ الصـحـابـةـ يـاـ غـلـامـ سـمـ اللهـ وـكـلـ مـاـ يـلـيكـ يـاـ غـلـامـ هـذـاـ خـاصـ لـكـنـ هـلـ هـوـ خـاصـ بـهـ؟ـ لـاـ وـانـماـ يـشـمـلـ جـمـيـعـ الـأـمـةـ كـلـنـاـ قـبـلـ اـنـ نـأـكـلـ نـسـمـيـ - 01:27:58

وفعلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ اـلـاـصـلـ فـيـهاـ اـنـ اـمـتـهـ اـسـوـتـهـ فـيـ الـاـحـکـامـ الاـ اـذـاـ دـلـ دـلـلـ عـلـىـ اـنـ خـاصـ بـهـ.ـ وـهـذـاـ تـقـدـمـ الـاـشـارـةـ اـلـيـهـ.ـ وـاـذـاـ نـفـيـ

الـشـرـعـ عـبـادـةـ اوـ مـعـاـلـمـ - 01:28:12

فـهـوـ لـفـسـادـهـ اوـ نـفـيـ بـعـضـ ماـ يـلـازـمـ فـيـهاـ فـلـاـ تـنـفـيـ لـنـفـيـ آـآـ بـعـضـ مـسـتـحـبـاتـهـ.ـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ لـاـ صـلـاـةـ لـاـ بـفـاتـحةـ الـكـتـابـ هـذـاـ ماـذـاـ يـفـيـدـ؟ـ يـفـيـدـ اـنـ الـصـلـاـةـ لـاـ تـصـحـ لـاـ بـقـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ - 01:28:23

اهـ وـتـعـقـدـ الـعـقـودـ وـتـفـسـخـ بـكـلـ مـاـ دـلـ عـلـىـ ذـكـرـ مـنـ قـوـلـ اوـ فـعـلـ.ـ يـعـنـيـ الـعـقـدـ اـحـيـاـنـاـ يـحـصـلـ بـالـقـوـلـ مـثـلـ اـنـ اـقـولـ بـعـتـكـ وـتـقـولـ اـنـ مـثـلـ اـشـتـرـيـتـ اوـ قـبـلـتـ.ـ وـاحـيـاـنـاـ يـكـونـ بـالـفـعـلـ مـثـلـ اـنـ اـضـعـ اـنـ اـمـالـ عـلـىـ الطـاـوـلـةـ - 01:28:44

وـتـعـطـيـنـيـ اـنـتـ الـخـبـزـ هـلـ تـكـلـمـ لـمـ نـتـكـلـمـ هـذـاـ يـنـعـقـدـ اـنـ الـمـعـاـمـلـاتـ قـدـ تـكـوـنـ قـوـلـيـةـ وـقـدـ تـكـوـنـ ثـمـ قـالـ الـاجـتـهـادـ آـآـ وـالـتـقـلـيدـ قـالـ الـمـسـائـلـ قـسـمـانـ مـجـمـعـ عـلـيـهـ فـيـحـتـاجـ اـلـىـ تـصـورـ وـتـصـوـيرـ وـالـىـ اـقـاـمـةـ الدـلـلـ عـلـيـهـ ثـمـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ بـعـدـ التـصـوـيرـ وـالـاـسـتـدـالـالـ.ـ هـذـاـ القـسـمـ الـاـوـلـ مـثـالـ مـجـمـعـ عـلـيـهـ - 01:29:03

يـعـنـيـ لـاـ تـدـخـلـ اـجـتـهـادـ.ـ فـمـثـلـاـ الـصـلـاـةـ وـاجـبـةـ.ـ اـنـتـهـيـ الـمـوـضـوـعـ لـاـ نـحـتـاجـ اـنـ نـجـتـهـدـ طـيـبـ الثـانـيـ وـقـسـمـ فـيـهـ خـالـفـ فـتـحـتـاجـ مـعـ ذـكـرـ الـىـ الـجـوـابـ عـنـ دـلـلـ الـمـنـازـعـ مـثـلـ مـاـذـاـ مـثـلـ صـلـاـةـ الـجـمـاعـةـ.ـ هـلـ هـيـ وـاجـبـةـ اـمـ لـاـ - 01:29:28

يـحـتـاجـ اـلـىـ دـلـلـ وـتـحـتـاجـ اـلـىـ اـجـتـهـادـ هـذـاـ فـيـ حـقـ الـمـجـتـهـدـ وـالـمـسـتـدـلـ.ـ وـاـمـاـ الـمـقـلـدـ فـوـظـيـفـتـهـ السـؤـالـ لـاـهـلـ الـعـلـمـ.ـ الـمـقـلـدـ هـوـ الـعـامـيـ

الـعـامـيـ لـاـ يـجـتـهـدـ.ـ لـاـ يـنـظـرـ فـيـ الـاـدـلـةـ وـيـرـجـعـ لـاـنـهـ جـاهـلـ - 01:29:45

فـوـظـيـفـتـهـ اـنـ يـسـأـلـ الـعـلـمـاءـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ فـاسـأـلـواـ اـهـلـ الذـكـرـ اـنـ كـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ وـالـتـقـلـيدـ قـبـولـ قـوـلـ الغـيـرـ مـنـ غـيـرـ دـلـلـ.ـ هـذـاـ تـعـرـيفـ

الـتـقـلـيدـ يـأـتـيـ عـنـدـكـ شـخـصـ يـقـولـ لـكـ مـاـ حـكـمـ - 01:30:02

اهـ اـهـ مـثـلـاـ كـذـاـ تـقـولـ لـهـ حـلـلـ فـيـقـلـدـكـ دونـ اـنـ تـذـكـرـ لـهـ دـلـلـاـ لـانـكـ ثـقـةـ الـقـادـرـ عـلـىـ الـاـسـتـدـالـالـ عـلـىـ الـاـجـتـهـادـ وـالـاـسـتـدـالـالـ وـالـعـاجـزـ عـنـ ذـكـرـ عـلـيـهـ مـاـذـاـ الـتـقـلـيدـ وـالـسـؤـالـ.ـ كـمـاـ ذـكـرـ اللـهـ الـاـمـرـيـنـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاسـأـلـواـ اـهـلـ الذـكـرـ.ـ مـتـىـ نـسـأـلـ اـهـلـ الذـكـرـ؟ـ اـنـ كـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ.ـ طـيـبـ

مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ - 01:30:18

اـنـ كـنـاـ نـعـمـ نـعـمـ فـلـاـ نـسـأـلـ لـانـكـ اـهـلـ لـاـجـتـهـادـ ثـمـ قـالـ اللـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـحـيـحـ نـعـمـ الـحـمـدـ لـلـهـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـبـرـهـ وـسـلـمـ تـمـ الرـسـالـةـ رـحـمـ اللـهـ مـصـنـفـهـ وـاسـكـنـهـ فـسـيـحـ - 01:30:41

جـنـاتـهـ وـنـفـعـ قـارـئـهـ وـدـارـسـهـ.ـ وـجـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ عـلـىـ صـبـرـكـ وـتـحـمـلـكـ وـسـامـحـونـيـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـجـلـةـ وـالـرـكـضـ السـرـيـعـ.ـ لـاـنـ الـوقـتـ ضـاقـ

يـعـنـيـ وـلـكـ انـ شـاءـ اللـهـ يـكـونـ الـكـلـامـ الـذـيـ ذـكـرـنـاـهـ فـيـ بـرـكـةـ - 01:31:04

وـجـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـبـرـهـ اـجـمـعـينـ - 01:31:24